القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5399 الجمعة 6 تشرين الاول (اكتوبر) 2006 ـ 14 رمضان 1427 هـ

AL-QUDS Al - Arabi Volume 18 - Issue 5399 Friday 6 October 2006

الرجال الزرق الرجال الاحرار

هواء طلق

أمجد ناصر

عندما قرأت اسمه بين الشعراء المدعوين الى ذلك اللقاء الشعري الذي عقد في مدينة (لاروشيل) الفرنسية بدا وقعه اليفا لولا بعض التصحيف، فـ (Hawad) تشبه (عواد)، لكن منظمي اللقاء كان ينطقونه (خواد).

كان هذا هو اسمه الكامل المكتوب على ملصق اللقاء الشعري الذي يظهر فيه رجل (بدوي) يسير وحيدا في الصحراء، فاللقاء الشعري ينعقد تحت عنوان (شعر القارة والصحراء) ويضم شعراء فرنسيين واسباناً وعرباً وشاعراً من (الطوارق).

بدا الملصق الذي يطبعه اللون الازرق ويظهر فيه ذلك (البدوي) المتدثر بالثياب الفضفاضة من اخمص قدمه حتى رأسه كأنه ملصق سياحي عن الصحراء اكثر من كونه ملصقا لمهرجان شعري تشارك فيه اسماء شعرية فرنسية مهمة، فلا شيء فيه من القارة (يعني اوروبا) سوى أسماء شعرائها.

لكن ليس هذا فقط ما لفت نظري بخصوص (خواد)، فهو الوحيد بيننا الذي ينتمي الى شعب وليس الى بلد، ففي حين كانت بلداننا تظهر امام اسمائنا في برنامج الفعاليات الشعرية كتب المنظمون امام اسمه كلمة (طوارق).

وصلت باكرا الى تلك المدينة الفرنسية التي شهدت تجاذبات دامية بين انكلترا وفرنسا على خلفية تحول العرش الانكليزي الى البروتستانتية فأخذني الكاتب العراقي الصديق جبار ياسين المقيم في المدينة، واحد منظمي ذلك اللقاء الشعري، في جولة على ابرز معالمها ومن بينها بوابة دكت بالمنجنيق ايام الحرب الطائفية التي ربحتها فرنسا على يد الكاردينال الشرس (روشيلو) الذي اجبر المدينة على العودة الى الكاثوليكية بعد ضربه حصارا حولها ستة اشهر، ما اضطر اهلها المحاصرون الى اكل الكلاب والقطط.

كان على جبار ان يقل (خواد) من المحطة الى الفندق الذي ننزل فيه، فسألني ان كنت ارغب في الذهاب معه لاستقبال الشاعر ذي الاسم الغريب الذي لا ينتمي، مثلنا، الى بلد، فوافقت من دون ان ترتسم في ذهني صورة خاصة لـ(خواد).

بين جمهرة الخارجين من بوابة محطة قطارات (لاروشيل) كان هناك رجل طويل القامة يرتدي ثيابا فضفاضة من قماش نيلي اللون ويتلفع بما يشبه العمامة من اللون نفسه يشق طريقه، بثبات، الى الخارج.

كان واضحا ان هذا الرمح الازرق هو (خواد).

***

اول شيء خطر في بالي حيال الهيئة الصحراوية الكاملة لخواد في قلب مدينة فرنسية باردة وقاتمة هو الشبهة السياحية، او الاستجابة غير المقصودة، ربما، الى الصورة النمطية لـ(الاخر) في ذهن الاوروبي، لكن (خواد) الذي فاجأتني معرفته الجيدة باللغة العربية (بلهجة ليبية) سرعان ما غير انطباعي السريع عن مظهره (السياحي)، فحفاظه على زيه الكامل، رغم اقامته سنين طويلة في فرنسا بل وزواجه من فرنسية، يصدر عن تمسك صلب بهويته. فقد كانت ثيابه، ثم ابجديته ولغته وشعره الذي سأسمعه لاحقا، تشكل هوية، لم اكن اعرف انها تتعرض الى المحو والازالة في موطنه الصحراوي الذي وزعته فرنسا، مثلما يفعل المستعمر دائما، على دولتين او ثلاث دول.

حدث هذا قبل ثلاث عشرة سنة.

لم انس (خواد) تماما خلال هذه الفترة، فقد صدف ان التقيت، في مهرجانات عقدت في فرنسا وايطاليا، شعراء يعرفونه، كما ان ادونيس ترجم، في الفترة نفسها، بعض قصائده من الفرنسية ونشرها في احد اعداد مجلته (مواقف)، لكنني لم اعرف لماذا لم يكن له اسم بلد ينتمي اليه، مع انه اقام في ليبيا ودرس فيها ويكن اعجابا للقذافي، الا بعد ان قرأت كتاب (الرجال الزرق) للصحافي عمر الانصاري الصادر هذا العام عن (دار الساقي).

***

ما ان اخذت اتصفح الكتاب حتى قفز (خواد)، بثيابه النيلية اللون وبشرته السمراء وعينيه المكحلتين، الى ذهني، فهو اول (طوارقي) اراه واتحدث اليه، ومع قراءتي اكثر لفصول الكتاب، اسفت انني لم اخض مع (خواد) في الايام الثلاثة التي قضيناها في (لاروشيل) في قضية (الطوارق) التي كانت متفجرة تلك الايام.

كان (خواد) مهتما اكثر لمعرفة الاحوال العربية اليوم وتطورات القضية الفلسطينية، وظل يأخذ علينا (تغربنا) وبعدنا عن (اصولنا) عازيا سوء حالنا وهزائمنا الحالية الى تقليدنا الغرب وهجرنا تراثنا وتقاليدنا.

حاولت ان افهمه ان الامر ليس كذلك تماما وان اخفاقنا الراهن ليس بسبب هجرنا اصولنا و (ولعنا) بالحداثة، بل في كوننا لم نأخذ من الحداثة التي اصبحت ذات طابع كوني الا قشورها، وان صراعات العالم اليوم تتركز على المصالح المادية ولا تلعب فيها (الاصول) دورا مهما، لكنه لم يقبل فكرتي عن (ذاتي) وعلاقتها بـ(الاخر)، متشبثا بفكرته الراسخة حول العودة الى (الاصل) لمواجهة الهيمنة الغربية.

قرأت مع (خواد) امام طلبة معهد ثانوي في المدينة، فاستحوذ على اهتمام الحضور بطريقته التعزيمية في القراءة، مقارنة بطريقتي (العادية)، كان اشبه بكاهن ينثر تعاويذه بصوت متدرج الطبقات على الحضور فيسحرهم.

حتى الكراسة التي قرأ منها كانت اشبه بـ(الرق) او (الرقاع) منها الى الورق، وكان الخط اقرب الى الرسوم منه الى الابجدية.

سألت (خواد) عن تلك الابجدية الغريبة التي كتب بها قصائده فقال انها (التيفيناغ)، وهي، حسب رأيه، الابجدية الفينيقية القديمة، فلم اقتنع، لحظتها، بكلامه عن لغته وابجديته وظننت الامر لا يعدو تشبثاً يائساً بأصل عريق بعيد، فما الذي اوصل الفينيقيين الساحليين الى اعماق الصحراء الكبرى؟

ولكن ها هو كتاب (الرجال الزرق) يثني على كلام (خواد) ويؤكد ان الامر يتعلق فعلا بالفينيقيين، حيث ينقل المؤلف عن الكاتب الجزائري البربري (الامازيغي) عثمان سعدي قوله «ان من المؤرخين من يرد البربرية الى اصول فينيقية»، ومعلوم ان للطوارق اصولاً تجمعهم مع البربر الامازيغ، رغم ان سكنى الطوارق في اعماق الصحراء، فهم (بدوها) ورجالها الأشداء.

***

للطوارق قضية، ولتشبث (خواد) الذي لم افهمه، لحظتها، بهويته، وجاهة خاصة. فهذا الشعب تعرض للتشتت على الدول المجاورة لموطنهم، فألحق قسم منهم بمالي وقسم اخر بالنيجر، فيما ظل قسم في جنوبي ليبيا والجزائر، واذا كان (طوارق) ليبيا الذين اهتم القذافي، شخصيا، بأمرهم واستقبل عددا كبيرا من لاجئيهم الذين فروا من المذابح التي تعرضوا لها في مالي والنيجر، لا يطالبون بالانفصال (وربما الامر كذلك في الجزائر) فإن (طوارق) مالي والنيجر يطالبون بذلك ولهم منظمات سياسية خاضت حرب تحرير شعبية في سبيل اقامة وطن خاص بهم.

المدهش في الامر، حسب عمر الانصاري مؤلف كتاب (الرجال الزرق) ان (الطوارق) ظلوا حتى مجيء الاستعمار الفرنسي يتبعون العرش الملكي المغربي الذي دأب على تعيين (باشا) خاص بهم على مدار مملكتي السعديين والعلويين، حيث كانت المملكة المغربية، أيام عزها، تمتد الى اعماق (السودان) الافريقي، اي الى مالي والنيجر، شاملة الصحراء وموريتانيا وقسماً من الجزائر الحالية.

***

لا يعرف المثقفون العرب (خواد) ولكنهم يعرفون ابراهيم الكوني، فالاول يقيم في فرنسا ويكتب بلغته (الطارقية)، فضلا عن انه ليس اصلا من ليبيا، بينما الكوني (الطوارقي) ليبي الجنسية ويكتب باللغة العربية.

الكوني هو صانع الاسطورة (الطوارقية) في ادبنا العربي الحديث من خلال عشرات الروايات التي استلهمت عالم صحراء الطوارق من بيئة وعادات وطقوس وتأملات في الحياة والموت والحب ما تزال تحيا بين اولئك الذين لم يبرحوا موطنهم الاول، وله ندين ليس فقط بهذه الاضافة الباهرة التي سطرها في سجل الرواية العربية، بل وبمعرفتنا بعالم اشقاء لنا يتعرضون للاقتلاع والمحو على يد انظمة عسكرية عنصرية استولت على ارضهم وشتتتهم في الافاق. هكذا أفهم الآن ثياب (خواد) وابجديته (الفينيقية)، فهما هويته ووطنه الأخير.

جراح نيبالي يعيد النظر الى عشرات الالاف من الفقراء

■ كاتماندو ـ اف ب: يحتاج الطبيب ساندوك روت لسبع دقائق لازالة عدسة قاتمة وتركيب جديدة قبل ان يتأكد من استعادة مريضه لبصره. وتمكن الطبيب البالغ من العمر 53 عاما، من اجراء 50 الف عملية متبعا تقنية بسيطة اسهم في تطويرها ولا يزال متحمسا لاجراء آلاف اخرى خصوصا في المناطق الفقيرة والريفية في النيبال وبلدان اخرى مجاورة.

ولم تمنع الاضطرابات التي شهدتها النيبال مع تغيير 13 حكومة خلال السنوات الخمس عشرة الماضية، وحركة التمرد الماوية، الطبيب روت من مواصلة جهوده في مكافحة العمى في بلاده الواقعة في جبال الهيملايا، والتي تعد من الدول العشر الاكثر فقرا في العالم، وفي دول اخرى.

وروت الذي اصبح مفخرة لبلاده، شخص خجول يرفض الحديث عن عمله، لكنه يستحوذ على اهتمام الصحافة التي تقوم بسرد انجازاته.

وكتب المحرر في صحيفة «نيبالي تايمز» الاسبوعية كوندا ديكسيت «اذا ما شعرنا احيانا باليأس حيال مستقبل بلدنا، علينا ان ننظر الى اشخاص مثل روت».

بدأ روت عمله كجراح للعين بمساعدة من مؤسسة خيرية استرالية عبر اقامة عيادة صغيرة في كاتماندو سنة 1994 اعدت لمعالجة 60 شخصا في اليوم، اما اليوم فتعالج 600 شخص يوميا.

ويدير مركز تيلغانغا للعيون بنكاً للعيون ومستشفيات متنقلة لجراحة العيون في الريف البعيد ويجري نحو ستة الاف عملية سنويا لانسداد عدسة العين (كتاركت). وادى نجاح المستشفيات المتنقلة الى نقل التجربة الى بوتان وكوريا الشمالية واثيوبيا وبنغلادش والصين والهند. ويعتبر انسداد عدسة العين السبب الرئيسي للاصابة بالعمى في الدول النامية. ولا تعرف اسبابه بعد لكنه غالبا ما يحدث مع التقدم في العمر.

وتقول غابي هالوز، ارملة داو هالوز، الطبيب الاسترالي الذي ساعد روت في اطلاق حملته ان «روت طبيب ممتاز وقد يكون اكثر جراح في العالم اجرى عمليات لتغيير عدسة العين».

ولد روت في عائلة فقيرة في ريف النيبال ودرس الطب بفضل منحة دراسية في الهند.

ونشأ اهتمامه بالطب بسبب موت شقيقته لاصابتها بالسل. تخصص روت في جراحة العيون قبل ان يلتقي جراح العين الاسترالي داو هالوز في الثمانينات ويصبحا صديقين حتى وفاة هالوز سنة 1992.

وكان الاثنان يؤمنان بضرورة تكييف تقنيات الجراحة الحديثة والتجهيزات المستخدمة في الدول الغنية لتتلاءم مع احتياجات الدول الفقيرة.

وقال روت «كنا نعرف انه ان نجحنا في ذلك في النيبال، يعني انه يمكننا فعل ذلك في اي مكان اخر». وواجه روت وهالوز تحديات كثيرة بسبب انتشار الفقر على مستوى واسع والبنية التحتية الهزيلة ووعورة الجبال وصعوبة الوصول الى القرى النائية. وقال روت «واجهنا صعوبات كثيرة في البداية فاخترنا المستشفى المتنقل وعملنا على تبسيط الاجراءات والتجهيزات لاجراء العملية» التي تقوم على ازالة العدسة القاتمة من العين ووضع عدسة بلاستيكية مكانها.

وبعد الاف العمليات، تمكن الجراحان من اختصار وقت العملية الى ما بين سبع وعشر دقائق للعين مع معدل نجاح 100 %. وبدلا من التقطيب، يستخدم الطبيب الكهرباء للحم الثقب الذي تحدثه الجراحة في العين فيخفض مخاطر الالتهاب وخصوصا في المناطق البعيدة.

وكانت اسعار العدسات البلاستيكية مرتفعة جدا في البداية، فعمل هالوز وروت على اقامة مصنع محلي لانتاج العدسات. ويقول باجيرات بانيا، مدير مستشفى العيون «في سنة 1995 كانت العدسات المستوردة تكلفنا 85 دولارا، اما اليوم فنبيعها بأربعة دولارات». وينتج المختبر الذي يحمل اسم هالوز كميات اضافية من العدسات يصدرها الى 35 دولة نامية بسعر الكلفة.

ويؤكد روت على دور هالوز في كل ذلك، «فهو لم يكن معلما فحسب، بل كان صديقا جيدا. كان انسانا مستقيما ويحب الفقراء».

وبالاضافة الى الفقر، تجاوز روت العوائق المتمثلة بالانقسامات السياسية والاتنية وكذلك التمييز على اساس الجنس.

وتقول غابي هالوز التي تدير مؤسسة فرد هالوز الخيرية ان «الاضطرابات لم تؤثر فيه قط. الاولوية بالنسبة له كانت دائما للشخص التالي الذي ينتظر ليعيد اليه نظره». ورغم الاف العمليات التي اجراها، يقول روت انه لا يزال يتأثر كلما تمكن من اعادة النظر الى مريض.

ويتذكر قبل عشر سنوات عندما اجرى عملية لامرأة في الرابعة والعشرين وصلت الى مستشفى متنقل شرق النيبال وقدماها تنزفان بعدما سارت سبعة ايام. وكانت الأم الشابة تعاني من العمى منذ تسع سنوات بسبب انسداد عدستي عينيها.

ويقول «بعد ان ازلنا الضمادات عن عينيها امسكت ابنها ونظرت لاول مرة الى وجهه كان موقفا مؤثرا جدا».

منح روت في حزيران (يونيو) الماضي جائزة رامون ماغسايساي، المعروفة باسم جائزة نوبل الاسيوية.

قبل روت الجائزة وعاد فورا للعمل والاعداد للمستشفى المتنقل التالي في بوتان.

وقال «نحن لا نحب الشهرة. فضلت بعد الجائزة العودة فورا الى العمل بدلا من اجراء مقابلات».

اشرب الشاي للتغلب على التوتر

■ لندن ـ رويترز: قال باحثون من جامعة كلية لندن ان تناول الشاي بانتظام يسهم في الاسراع بالتعافي من التوتر.

وأضاف الباحثون في دراسة نشرت في دورية «علم الادوية النفسية» ان الرجال الذين شربوا شايا أسود أربع مرات في اليوم لستة أسابيع حدث انخفاض في مستويات هرمون التوتر واسمه (كورتيزول) لديهم مقارنة مع مجموعة مراقبة شربوا بديلا زائفا للشاي.

كما أفاد من يشربون الشاي أيضا انهم شعروا أكثر بالاسترخاء بعد اداء مهام وضعت لترفع معدلات التوتر لديهم. وقال اندرو ستيبتوي من قسم علم الاوبئة والصحة العامة في جامعة كلية لندن وأحد معدي الدراسة ان النتائج ستكون لها اثار هامة على الصحة.

وأضاف قوله «بطء التعافي عقب التوتر الحاد ارتبط باحتمال أكبر للاصابة بمرض مزمن مثل مرض الشريان التاجي للقلب. مع انه لم يتضح انه يقلص المستويات الفعلية للتوتر الذي نعاني منه فان الشاي يبدو انه له أثر أعظم في اعادة مستويات هرمون التوتر الى معدلها الطبيعي».

وفي الدراسة جرى تقسيم 75 رجلا ممن يشربون الشاي الى مجموعتين تخلوا جميعا عن مشروباتهم المعتادة من الشاي والقهوة والمشروبات المحتوية على الكافيين.

وقدم لنصفهم خليط شاي به كافيين بطعم الفاكهة مصنع من العناصر المعتادة لكوب من الشاي الاسود.

وقدم للاخرين بديل يحتوي على الكافيين مماثل من حيث الطعم للخليط الاول لكن بدون عناصر الشاي النشطة. ولم يعرف أي من عينة الدراسة ولا الباحثين من يشربون الشاي الحقيقي أو المزيف. وفي نهاية ستة أسابيع تعرض المشاركون لسلسلة اختبارات بهدف زيادة مستويات التوتر لديهم بينها اعطاؤهم مهلة خمس دقائق لاعداد وتقديم عرض لمسرحية.

ووجد الباحثون ان مستويات التوتر وضغط الدم ومعدل ضربات القلب ارتفعت بنفس القدر عند أعضاء المجموعتين.

لكن بعد 50 دقيقة من هذه المهام تراجعت مستويات هرمون كورتيزول بمعدل 47 في المئة عند من شربوا الشاي مقارنة مع 27 في المئة عند أعضاء مجموعة الشاي المزيف. وقال ستيبتوي انه لم يعرف أي عناصر في الشاي هي المسؤولة عن الاثار التي أظهرتها الدراسة.

سعودية تتسلم وثيقة طلاقها بعد 11 عاما في حفل خيري

■ الرياض ـ يو بي آي: حصلت سعودية على وثيقة طلاقها بعد رحلة مضنية امتدت 11 عاما قضتها بين دهاليز المحاكم في الرياض وحائل، بعد أن كانت أسيرة زوج مسن ماطل في حصولها على حقها في الطلاق وتركها معلقة طوال هذه السنوات. وقالت صحيفة «الوطن» السعودية امس الخميس ان السيدة تسلمت وثيقة طلاقها مساء أمس من الأمير نايف بن ممدوح بن عبدالعزيز في حفل أقامته المؤسسة الخيرية لوالدة الأمير ثامر بن عبدالعزيز الخيرية.

وقالت السيدة «لم أمكث مع زوجي طويلا حيث تركني عند أهلي وأنا في أشهر حملي الأخيرة وحاول والدي الاتصال به لكنه تجاهله على الرغم من العلاقة الجيدة التي كانت تربطهما خاصة وأنهما زميلان في العمل». وأضافت «لم تكن ولادتي سهلة وخرجت الطفلة متعبة وماتت بعد الولادة بـ5 ساعات. بعد ذلك طلبت الطلاق ولكنه ماطل طوال 10 سنوات، مرض خلالها والدي وتوفي وهو يلاحق زوجي في المحاكم بدون جدوى». وأوضحت أنها قبل عام علمت بعمل المؤسسة الخيرية «حيث تدخل الأمير نايف بن ممدوح والشيخ بندر السلمان» لمساعدتها في الحصول على الطلاق وبقيت على قائمة الانتظار إلى أن جاء دورها بعد مطلقة أخرى علقت 13 عاما.

سائقة باص.. في الحياة.. وفي السينما!

■ شيكاغو ـ يو بي آي: قالت امرأة شاركت في أداء دور سائقة باص إلى جانب الممثلين ويل فاريل وداستن هوفمان في فيلم «أغرب من الخيال» إنها ستستمر في عملها اليومي كسائقة باص في مدينة شيكاغو.

وقالت دنيز هيوز التي تقوم بدور سائقة باص في الفيلم الذي من المقرر أن يعرض ابتداء من امس الخميس في إطار مهرجان شيكاغو الدولي للأفلام، إنها استخدمت المال الذي تقاضته عن دورها في الفيلم لشراء منزل واستئجار خدمات عميل لها يساعدها على الحصول على المزيد من الأدوار التمثيلية. وذكرت صحيفة شيكاغو صن «تايمز» أنه حتى تحظى بدورها المقبل ستستمر في عملها في قيادة الباص في شيكاغو.

وحصلت هيوز على دور «كارلا» في الفيلم بعد أن استجابت لإعلان عن اختبار ممثلين لأداء الدور ، كان علّق في مرآب دائرة سلطة النقل في مدينة شيكاغو.

وقالت للصحيفة «عندما دخلت إلى المسرح، كانت هناك مقصورتي الخاصة واسمي على بابها. لقد اغرورقت عيني بالدموع ورحت أتصل بأفراد عائلتي طالبة منهم الحضور لمشاهدة ذلك».

من مبتكرات المصمم النرويجي المولد بيتر دونداس لبيت الازياء ايمانويل انجارو قدم هذا الزي ضمن مجموعة موسمي الربيع والصيف للعام المقبل خلال عرض اقيم في باريس امس (رويترز)

احوال الناس

● **توجان الفيصل** السياسية الأردنية إنتهت من إعداد مذكراتها الشخصية والسياسية التي تغطي مرحلة عمل سياسي تصل إلى عشر سنوات.

● محكمة جنح حي مدينة نصر بالقاهرة اجلت نظر الدعوى القضائية المقامة ضد المرشد العام للاخوان المسلمين بتهمة اهانة مصر الى جلسة بتاريخ الثامن من الشهر القادم. وكان احد المحامين قد اقام الدعوى بعدما نشر ان **محمد مهدي عاكف** قال في تصريح صحافي «طُظ في مصر».

● محكمة جنح قسم العجوزة بمحافظة الجيزة بمصر اصدرت حكمها بحبس لاعب كرة القدم بفريق انبي **سمير صبري** وشقيقه **محمد** شهرا لكل منهما مع الشغل لتعديهما بالسب والقذف على امين شرطة.

● مجلس الوزراء الاردني قرر احالة المحافظ **محمد سليمان الخرابشة** والمحافظ **ثامر ملوح الفايز علي** التقاعد وتعيين رائد **سامي العدوان** و**عبد الفتاح المعايطة** محافظين في وزارة الداخلية.

● الجمعية السورية البريطانية تنظم المحاضرة الثانية ضمن برنامج المحاضرات السنوي في ذكرى احد مؤسسيها السير **دافيد جور بوث** تحت عنوان «القيم وازمة الديمقراطية في الشرق الاوسط»، ويلقيها اللورد **كريس باتن**، وذلك في السابعة من مساء يوم 11 من الشهر الحالي في دورتموث هاوس بلندن.

● اصدرت حركة ماعت للدراسات الحقوقية والدستورية في مصر بياناً طالبت فيه سلطت الامن بالافراج عن **حسن عبد الله النخلاوي** مؤسس حركة شباب سيناء من اجل التغيير وعضو حزب التجمع اليساري وحركة كفاية.

وكانت اسرته قد بدأت اعتصاما احتجاجا على اعتقاله.

● الشيخ **حسن الشيخ** وكيل وزارة الاوقاف اليمنية وصل الى الرباط بدعوة مغربية لحضور الدروس الدينية التي تلقى امام العاهل المغربي الملك **محمد السادس** بمناسبة شهر رمضان

● جريدة «المساء» اليومية المسائية التي تصدر في مصر عن مؤسسة دار التحرير التي تصدر «الجمهورية» ستقيم غدا السبت في فندق كونراد بالقاهرة حفلا كبيرا بمناسبة عيدها الذهبي ومرور خمسين سنة على صدورها. كان اول رئيس لتحريرها **خالد محيي الدين** عضو مجلس قيادة ثورة 23 يوليو.

● اصدرت ثلاث وثلاثون منظمة لحقوق الانسان من 12 بلداً عربياً بيانا امس طالبت فيه سلطات الامارات المتحدة بالافراج عن الناشط في مجال حقوق الانسان الدكتور **محمد المنصوري** والغاء قرارها بمنعه من السفر والتوقف عن مضايقة الدكتور **محمد الركن**، وطالبت بتعويض لهما عن الاضرار المعنوية التي لحقت بهما.

مثلت أمام القاضي بتهمة السكر.. وهي مخمورة!

■ ليتل روك ـ يو بي آي: مثلت امرأة من مدينة ليتل روك في ولاية أركنساس الأمريكية أمام المحكمة وهي في حالة من السكر الواضح، فأمر القاضي الذي يحاكمها بتهمة القيادة في حالة سكر بإدخالها إلى السجن لقضاء الليل على أن تمثل أمامه في اليوم التالي بعد أن تصحو. وذكرت شبكة تلفزيونية في ليتل روك، أن القاضي فيك فليمينغ أمر بإدخال م. مارشال إلى سجن مقاطعة بولاسكي الثلاثاء الماضي ورفض تحديد كفالة لإطلاق سراحها، على أن تمثل أمامه في اليوم التالي بعد أن تصحو من سكرها. وأشارت الشبكة التلفزيونية إلى أن مارشال التي كانت تحاكم في ثلاث تهم متعلقة بضبطها في أيلول/ سبتمبر الماضي وهي تقود سيارتها في حالة من السكر الواضح، سجلّت نسبة مرتفعة من الكحول في الدم لدى خضوعها للفحص التقليدي أمام باب المحكمة بلغت 147.0.

ولدى اطلاع القاضي على نتيجة الفحص والذي يتجاوز النسبة المسموح بها في أركنساس والمحددة بـ 08.0 أمر بإدخالها فوراً إلى السجن.

لص يسرق ثعابين قيمتها ثمانين الف دولار

■ اديلايد (استراليا) ـ اف ب: اعلنت الشرطة الاسترالية ان لصا سرق ثعابين تبلغ قيمتها الاجمالية 80500 دولار من منزل في استراليا بعد ان هدد سيدة وابنيها بسلاح ناري.

وهدد الرجل بمسدس السيدة عندما قامت بفتح باب المنزل وامرها بتسليمه 12 ثعبانا غير سامة وضعها في كيس ولاذ بالفرار. وتبلغ قيمة كل من هذه الثعابين التي يتراوح طولها بين 75 وثمانين سنتمترا اكثر من 6700 دولار.

ولم يعرف سبب احتفاظ هذه العائلة بالثعابين ولا الطريقة التي عرف فيها اللص وجود هذه الغنيمة.

بشرة المرأة تصاب بالتجعدات أكثر من الرجل

■ جينا ـ يو بي آي: ذكرت دراسة أن النساء يصبن بتجعدات الجلد أكثر من الرجال لأنهن يفقدن المادة الكيميائية البروتينية المسؤولة عن تقوية الجلد والاوتار والعظام و أنسجة الغضاريف بشكل اسرع من الرجال.

وأجرى باحثون في جامعة فردريك شيلر تجارب بالليزر على أذرع 18 مريضا ومريضة لمعرفة مستوى المادة الكيميائية التي تحافظ على الجلد ونضارته وتحميه من التشققات، وفحصوا عينة من الطبقة البيضاء السفلى العميقة من الجلد التي تتعرض للكشط بعد التعرض لحادث معين.

وقال الدكتور جوانز كويلر إن الفحوصات التي أجراها على أذرع المرضى أظهرت تفاوتا من حيث سلامة الجلد بين الذكور والاناث حيث تبين له بأن «بعض مناطق الجلد لاشخاص أصحاء في الـ35 من العمر تبدو وكأنها لاشخاص في الخامسة والعشرين، فيما بدت أخرى لاشخاص وكأنها في الخمسين». وخلص كويلر إلى نتيجة مفادها إلى أن النساء يفقدن المادة البروتينية بشكل أسرع من الرجال وهو ما يفسر سبب ترهل وتجعد جلودهن مقارنة بالرجال.

أم تقاضي مدرسة أولادها وتطلب منع عرض سلسلة كتب هاري بوتر

■ لوغانفيل ـ يو بي آي: قالت سيدة من مدينة لوغانفيل بولاية جورجيا أمام أحد المسؤولين في الولاية، إنه يجب منع سلسلة كتب هاري بوتر من المدارس العامة في مقاطعة غوينيت بالولاية.

وقدّمت لورا مالوري دعوى أمام مجلس التعليم في الولاية لاستئناف القرار الذي أصدرته دائرة التعليم في المقاطعة وإبقاء كتب المؤلفة البريطانية الشهيرة على رفوف المكتبات في المدارس العامة في الولاية. وذكرت صحيفة أتلانتا جورنال كونستيتيوشن أن مالوري تزعم إن كتب القصص الخيالية حول مدرسة لتعليم السحر، تتضمن شخصيات تناصر الكذب والغش والسرقة دون أي عواقب.

كما تزعم أن الكتاب يروّج «للويكا» وهي كنيسة سحرة.

وقالت «عندما يكون أطفالي في المدرسة، فأنا أضعهم في عهدة الأساتذة وهذه المدرسة. إنهم أهم شيء في العالم بالنسبة لي ومن المؤكد أنني لا أريدهم أن يلتزموا في ديانة تعتبر ممارساتها شيطانية».

كلام النجوم

الحمل: 21 اذار ـ 20 نيسان
لا بد من الانطلاق نحو الهدف المنشود في سرعة وحسم للوصول الى بر الامان.

الثور: 21 نيسان 20 ايار
وضعك المادي سيتغير نحو الافضل اذا كنت ذكيا في استثمار الفرص المتاحة للكسب.

الجوزاء: 21 ايار ـ 21 حزيران
هناك من لا يريد لك الخير ويعرقل بوسائل مختلفة كل ما تقوم به.

السرطان: 22 حزيران ـ 22 تموز
اطلب فرصة لاثبات حسن نيتك تجاه من يشك فيك ولا يمحضك ثقته الكاملة.

الأسد: 23 تموز ـ 22 آب
الوقت الذي انفقته على البحث والعمل سيكون مثمرا جدا خلافا لمزاجك التشاؤمي.

العذراء: 23 آب ـ 22 ايلول
احم نفسك من الاشرار الذين يريدون الاضرار بك ماديا ومعنويا وتشويه سمعتك.

الميزان: 23 ايلول ـ 22 تشرين اول
فلتخرج عنك المبادرة في ما يتعلق بالنشاطات الاجتماعية واللقاءات الودية.

العقرب: 23 تشرين اول 21 تشرين ثاني
لا بد لك من القتال لتحصل على حقوقك التي هضمها الظالمون.

القوس: 23 تشرين ثاني ـ 21 كانون اول
اطلب المساعدة لعلك تجد من يساعدك في مواجهة موقف بالغ الصعوبة.

الجدي: 22 كانون اول ـ 19 كانون ثاني
هناك من سيعطيك الضوء الاخضر لغزو قلبه اذا كنت راغبا في ذلك.

الدلو: 20 كانون ثاني ـ 18 شباط
اثارة التساؤلات من حولك تسليك، لكنك تصيب صورتك بشيء من التشويه.

الحوت: 19 شباط ـ 20 اذار
المكاسب تجعلك تتساءل هل كان موقفك صحيحا عندما رفضت المشاركة في مشروع عمل.